

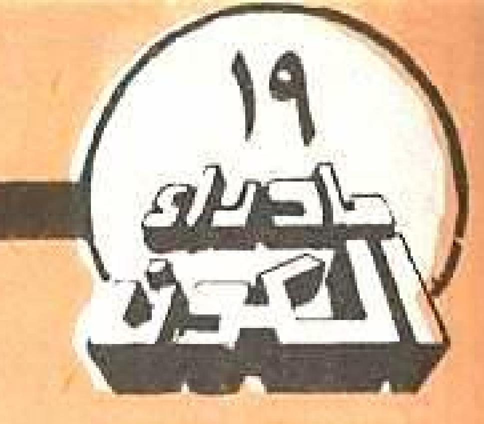
سلسلة الخيال العلمي المصـ
ما وراء الكون
١٩
TM
ما وراء الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود
مغامر
مصو
كامل
هارب
من الشمس

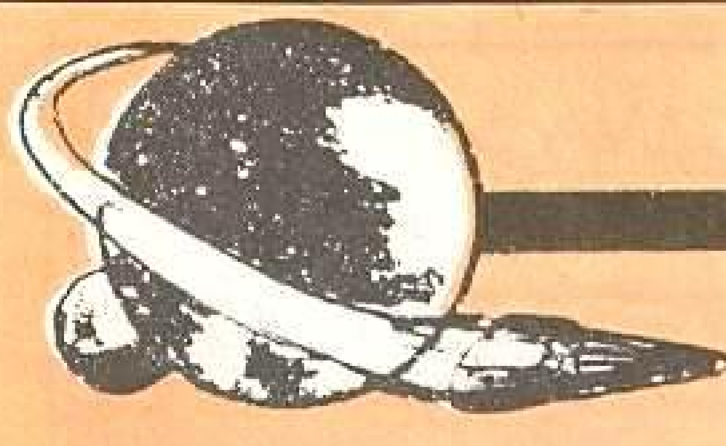
# هذه السلسلة

نوعٌ جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر منذ منتصف القرن الحالي . وهو أدب القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...
ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مصوّرة تعنى بهذا النوع من القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...
فإليكم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .




بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاقه



نحو النجوم.. إنطلقت مركبة الرائد ... ٣٠٠٠

في طريق مجهول محفوف بالأخطار

# هارب من الشمس

جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


«الرائد ٣٠٠٠» يقودها أربعة هم أولاً: نائبة القائد فاليدا بايتون..
تحققوا من سلامة خلايا الفولتون -
كوماندر بايتون.. تعال إلى مكتبي..
القائد يطلبني؟
ثم جون بور.. رئيس القسم الطبي..
آخر التقارير جيدة و-
دكتور بور.. تعالَ فوراً
جاد بايتون.. شقيق فاليدا والمهندس الأول..
راقب منسوب التربة -
بايتون.. تعالَ فوراً..
والقائد.. الكولونيل جوردان شاو!
طلبتنا يا سيدي.. ما الأمر؟
هل هناك خلل ما؟
سنتعرض لهجوم!
ماذا.. وما السبب؟
إكتشفت أننا خدعنا!



إشرح أيها القائد..
هذه ليست رحلة استكشافية كالمعتاد..
الأرض.. وكل ما عليها سيدمر خلال يوم..
لن يرَ أحد منا عائلته بعد الآن..
كل منا ماهر جدًا في اختصاصه.. لذا اختارونا بالذات
كي نضمن سلامة «جوسون» وشركاؤه الستة..
سأخبركم القصة من أولها..
منذ ٢٦٢ يومًا استدعاني جوسون رئيس الوزراء الامبراطوري
«الرائد ٢٠٠٠» هي أحدث سفينة فضائية على الإطلاق!
وهي من تصميمي!
وهي كبيرة جدًا وتحوي مزارع وسيارات..
إنها بالفعل مدينة طائرة!
لكن ما مهمتها؟
مهمتها الهرب من الشمس!
ماذا؟

هذا يعني التحليق بسرعة الضوء.. وهو كما تعلم مستحيل!

آه.. لقد وجدنا حلاً.. عضوياً.. لذلك، لكن لا وقت لتجربته!

لا وقت؟ ماذا تعني؟

بعد ٢٦٣ يوماً..

ستنفجر الشمس!

ماذا تقول؟

للأسف هذا ما سيحصل.. تأكدنا من ذلك..

يا إلهي!

هذا سر عسكري

سر؟

نعم.. فلن ينجو سوى عدد قليل من البشر..

وستكون أنت بينهم يا شاو.. آدماً جديداً!

والآخرون؟ هذا ليس عدلاً!


الآخرون ليسوا ذات أهمية .. وكي نضمن السرية سنعتقلك ..
حتى موعد الإنطلاق .


أنا أرفض أن أكون أنانيًا!
حقًا .. هذا جميل .. لكنه مؤسف إذ زوجتك أيضًا ستموت إذا لم تقبل ..


انظر .. هذه صورتها أثناء عملها في إحدى مختبراتي ..
لا زلت ترفض؟
أيها اللعين!
حسنًا. سأذهب معك..


لكني لا أثق بك ..
سأرشو الحارس كي يوصل هذه الرسائل.


وبعد ٢٦٢ يومًا ..
عندي خطة .. لكني أريد موافقتكم!
نعرف أن جوسون شرير ولكن ؟
ولكن ماذا .. جوسون هو الذي سيدمر الأرض ..
كي يسيطر على النجوم!


جوسون وشركاؤه أنشأوا قاعدة فوتونية على المريخ..
و سنهاجمها.
ماذا؟ لكنهم الأقوى..


إسمع الكومبيوتر..
جوسون سيدمر الأرض بواسطة سلاح الفوتون الذي سيفجر الشمس..
وهذا السلاح موجود في المريخ


لكن كيف سنفاجئهم على المريخ؟
إنهم يتوقعون هبوطنا كي نصطحبهم معنا في الرحلة.. لكننا سنزرع الألغام عندما نهبط..
مفهوم؟


ستكون مخاطرة..
وزوجتك؟ قد لا نتمكن من إنقاذها من المريخ..
نحن معك!

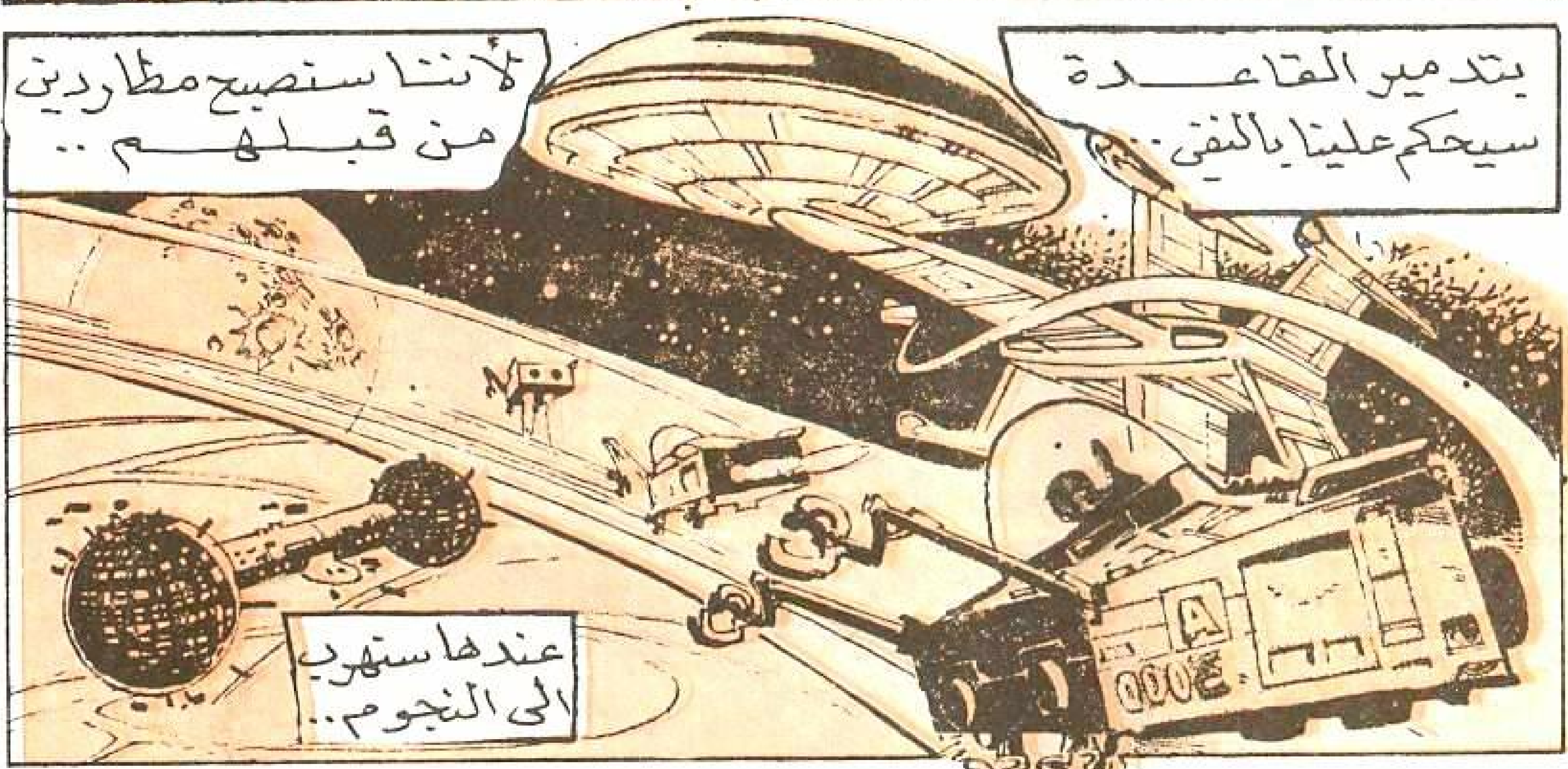

لكن ماذا عن أفراد الطاقم؟
تساؤل منطقي ياسيد بور..
لقد تركت المذياع مفتوحاً..


فسمع الطاقم كل شيء.. وسنرى ما قرارهم؟


هل أنتم معي؟
معك
معك
معك
إنهم يؤيدونا
لحظة يا رفاق..
معك؟
معك
هذه صورة زوجتي فيدرا
فيدرا.. بعد زواجنا بقليل إكتشف علماء جوسون مقدرتها العقلية المذهلة..
أجبروها أن تعمل في مشروع الطيران بسرعة الضوء..
ويقال إنها تقدر بقواها العقلية أن تدفع السفينة..!
بسرعة أسرع من الضوء!


لماذا أخبرتنا
هذا؟
شكراً أيها
الكومبيوتر


لأن فيدرا أسيرة في المريـخ
وسأحاول إنقاذها
وانتم تزرعون الألغام


بتدمير القاعـدة
سيحكم علينا بالنفي..
لأننا سنصبح مطاردين
من قبلهم..
عندها سنهرب
الى النجوم..


وهبط شاو على القاعدة المريخية
حيث كان الستة بانتظاره..
ها هو
«شاو»
يصل


أهلاً كومندر «شاو»
نحن وفيدرا
بانتظارك!
تعالي يا فيدرا..
زوجك هنا!


كانت مفاجأة حقاً..
جوردان؟
جوردان هنا؟
يا إلهي.. عينيك!


فيدرا.. عينيك؟!
تعرضت لإشعاعات الفوتون أثناء تجربة.. وعميت!


أوه.. فلنقل إنه حادث مؤسف.
لعين!

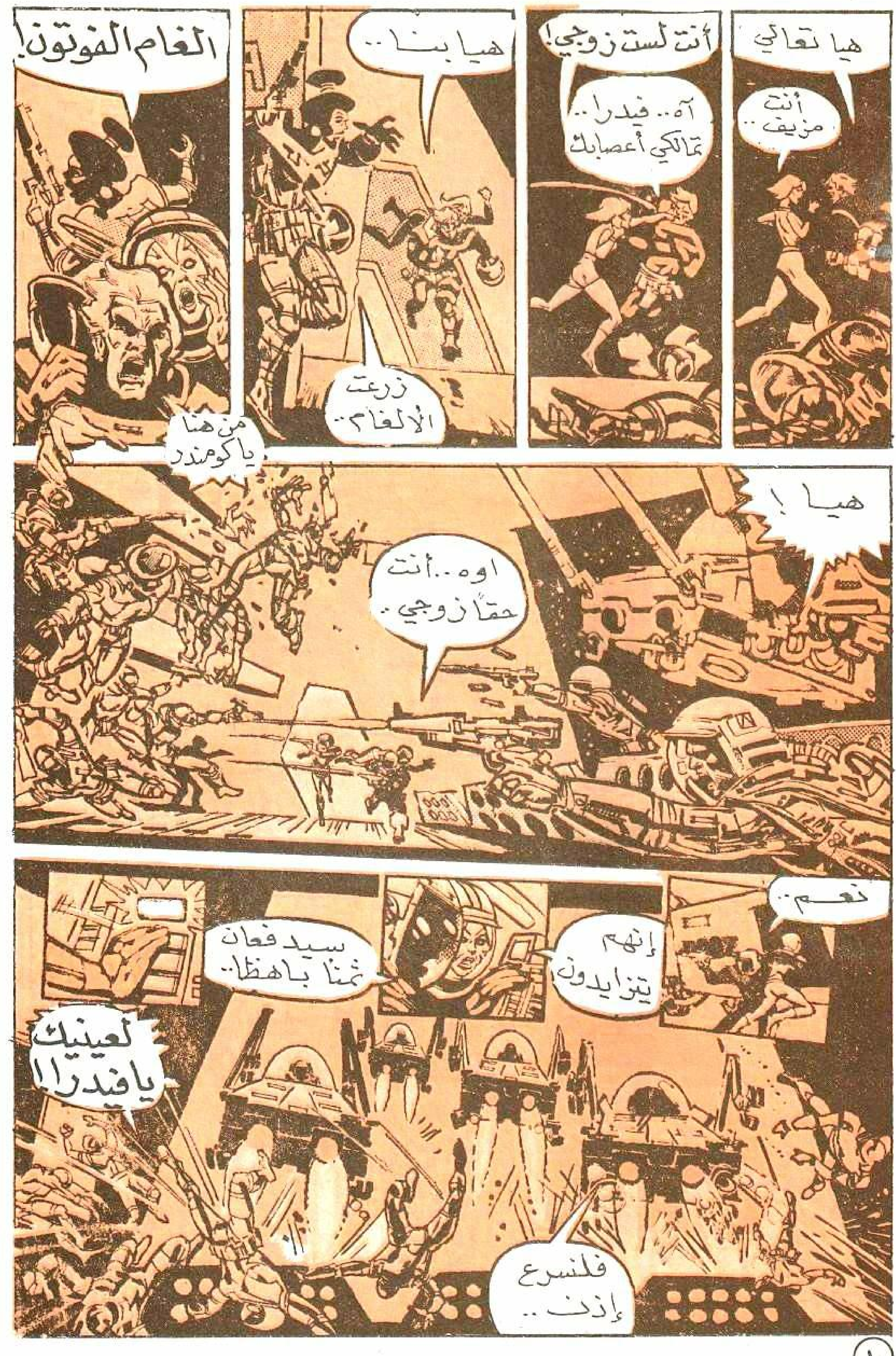

ستدفعون الثمن!
اصمت.. هذا أمر!
سأذهب للإنضمام الى شركائي الخمسة..


يا حراس.. أطلقوا سراحهما!
لكن تابعوا مراقبتهما.


سنرحل خلال دقائق..


فيــــدرا..
فيدرا عمياء!


آآرغ
ماذا يحصل؟ ماذا يحصل؟
لا تخافي.. سأنقذك!
بلام
تشوك!


هيا تعالي
أنت مزيف..
أنت لست زوجي!
آه.. فيدرا.. تمالكي أعصابك
هيا بنا..
زرعت الألغام؟
الألغام الفوتون!
من هنا ياكومندر
هيا!
اوه.. أنت حقاً زوجي..
نعم..
إنهم يتزايدون
سيد فعان ثمنا باهظا..
لعينيك يافيدرا!!
فلنسرع إذن..

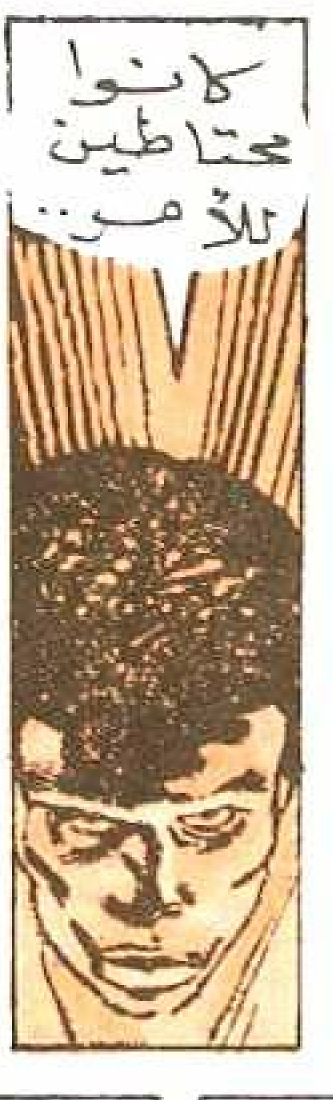


وابتعد شاو ورجاله..
وسط دهشة الجميع..
وداخل السفينة..
ارجع يا شاو..
أنصحك بإعلان الإخلاء العام!
فقريبا «ستزداد الحرارة» عندكم
كنت في السجن حين علمت أن الشمس لن تنفجر!
بل إن جوسون والستة سيفجرونها كي يقضوا على الأرض.
وإلا إذا دمرت قاعدتهم قبل ذلك!
وداعا أيها الأشرار.
هه.. الأحمق يظن أنه سيهرب..
دمّروا «الرائد ٣٠٠٠»
وكانت «الرائد ٣٠٠٠» قد ابتعدت عن المريخ..
وداخل السفينة..
جوردان.. أشعر بخطر علينا!
ما الأمر يا فيدرا؟


ماذا تقول؟ لغم؟
في الخزان الإحتياطي..


وضغط جاد على المقبض فتخلصوا من الخزان..


الذي انفجر بعد لحظات

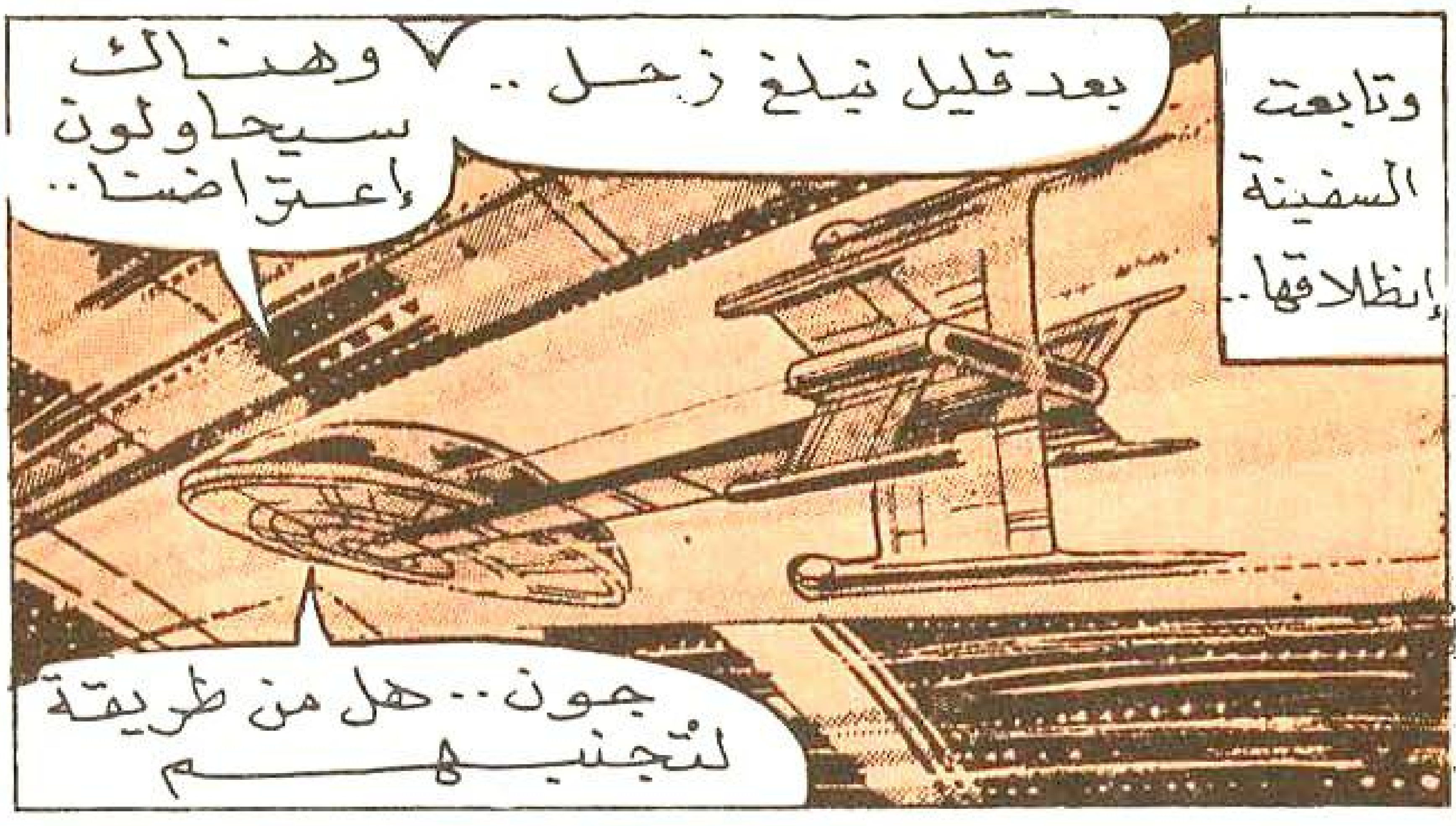

كانوا محتاطين للأمر..


لو تأخرنا لقضي علينا
المهم أن تنفجر قاعدتهم!

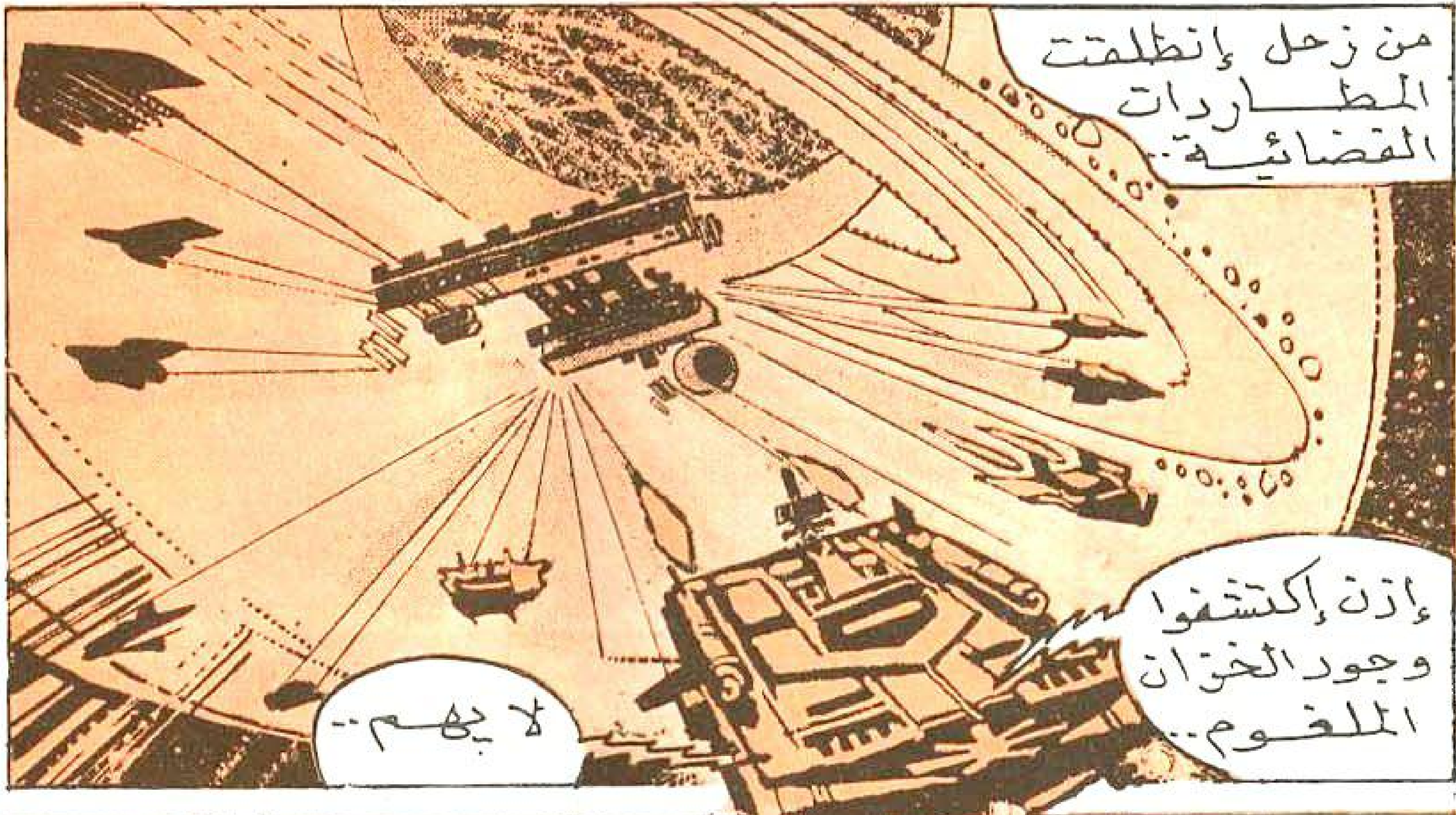

وإلا لفجّرت الشمس!
ودمّرت الأرض!


في الحالتين لن نرَ الأرض بعد اليوم
أصبحنا مطاردين في كل المجموعة الشمسية.
كانوا ينوون إحتلال الكواكب الأخرى


يتهددها بمصير كمصير الأرض..
المهم أن تنفجر قاعدتهم

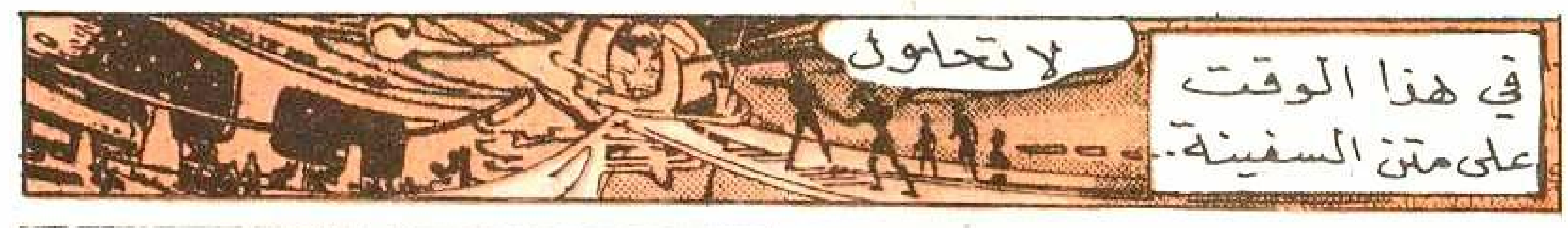

وتابعت السفينة إنطلاقها..
بعد قليل نبلغ زحل..
وهناك سيحاولون إعتراضنا..
جون.. هل من طريقة لتجنبهم


تأخرنا
فعلاً

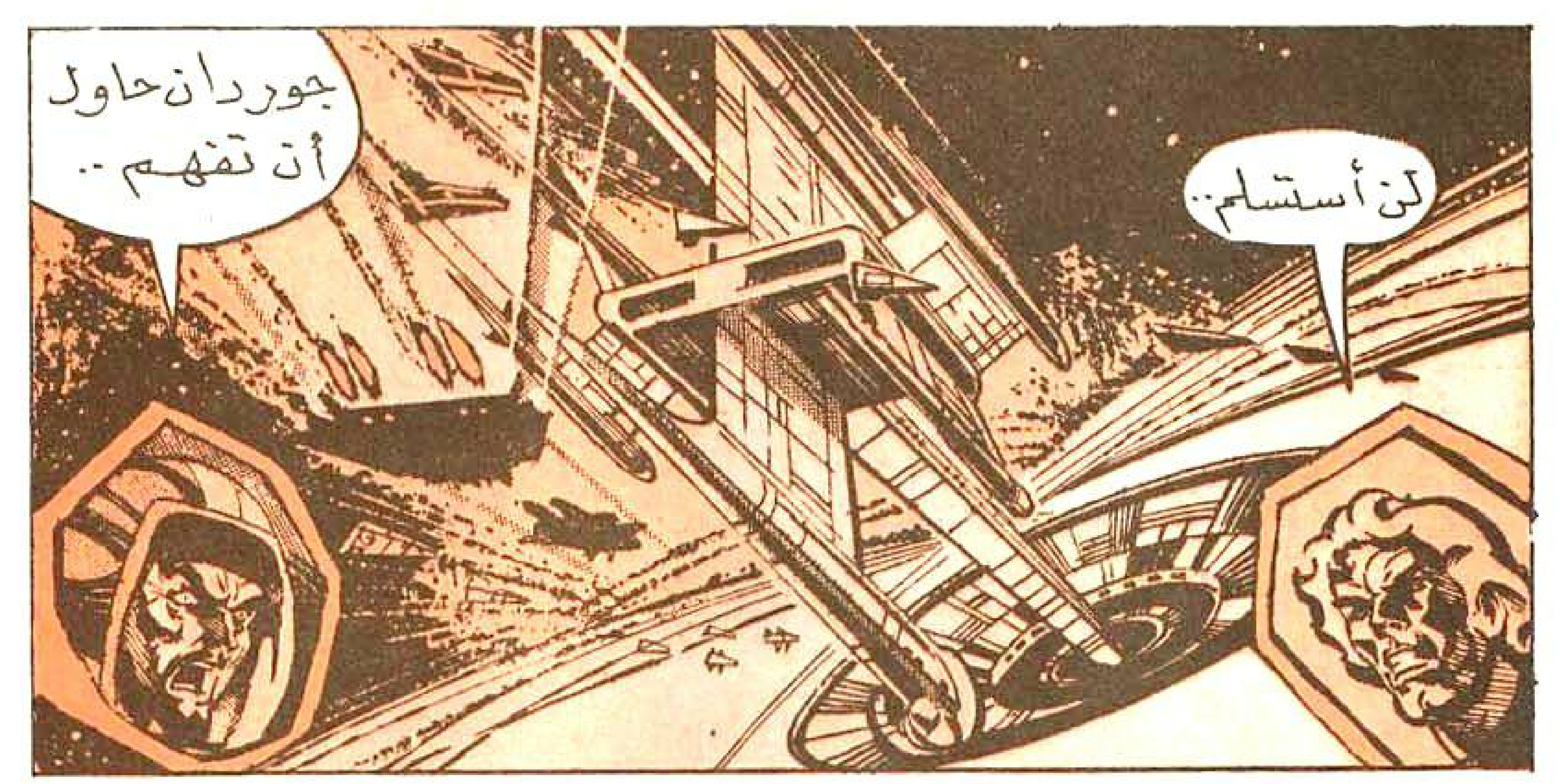

من زحل إنطلقت المطاردات الفضائية..
إذن إكتشفوا وجود الخزان الملغوم..
لا يهم..


لدي الكثير من الطوربيدات
وسيرى هذا العنيد..
٥٦.. إتصال من «الستة»


المهم أن لا يبلغوا السرعة الضوئية..
إياك أن يهربوا!
وإلا..
أنذروا الكواكب الأخرى!




يجب أن أخاطر
كي ننجو جميعًا..
نجاتنا ترتكز على
هروبنا بسرعة الضوء..
لكن المجهود الذي
تتطلبه ذلك
هائل..
وقد لا يحتمله
جسدك فتموتين
أعلم..
لكن
المخاطرة واجبة
أرجو أن
أنجح..
أنت
الأمل الأخير
أنا آسف
يا حبيبتي..
نداء من جوسون الى
القائد «شاو»
ها هم
يقتربون..
جوسون!
أنت محاصر يا «شاو»
إستسلم
وإلا قضينا
عليكم
كن عاقلاً
يا «شاو»!


لن أستسلم..
جوردان حاول
أن تفهم..


نحن
قادرون
على السيطرة
على الكون..
ألا تريد
أن تصبح امبراطورا


فالكوكب الذي
يقاومنا ندمره
كما سأدمر
الأرض..
وإذن لم
تنفجر قاعدتهم
بعد!


أنا متعدة «للتيليكينيسيس»
فيدرا..
قد تموتين؟
لايهم..
٣ - ٢ - ١ - ٠..
صفر!
«تيليكينيسيس» = سيطرة
العقل على المادة..


وبدأت التجربة -
يجب أن أسيطر
على الآلات..
قبل أن
يتحطم عقلي..


جوسون بدأ الهجوم!
أتراهن؟
لن تنجح مني يا «شاو» !
ماذا.. إنها منيعة؟
نعم أراهن.. فأنا أعرف نقاط الضعف في السفينة..
فيدرا إكتشفت كل نقاط الضعف
فأصلحناها..
كما إني أرفض عرضك..
نارا!
آارغ
لا يا «شاو»..
لا!
لن تهربوا منّا
وأصيبت مركبة جوسون..
يجب.. أن.. أصمد..
نحن نقترب من السوعة الضوئية!

نجحت فيدرا.. إنطلقت "الأمل... ٣" أسرع من الضوء..

للمرة الأولى في التاريخ!

وفي هذا الوقت..

إنفجرت الألغام التي زرعها جون..

فدمرت القاعدة المريخية.. سلمت الأرض!





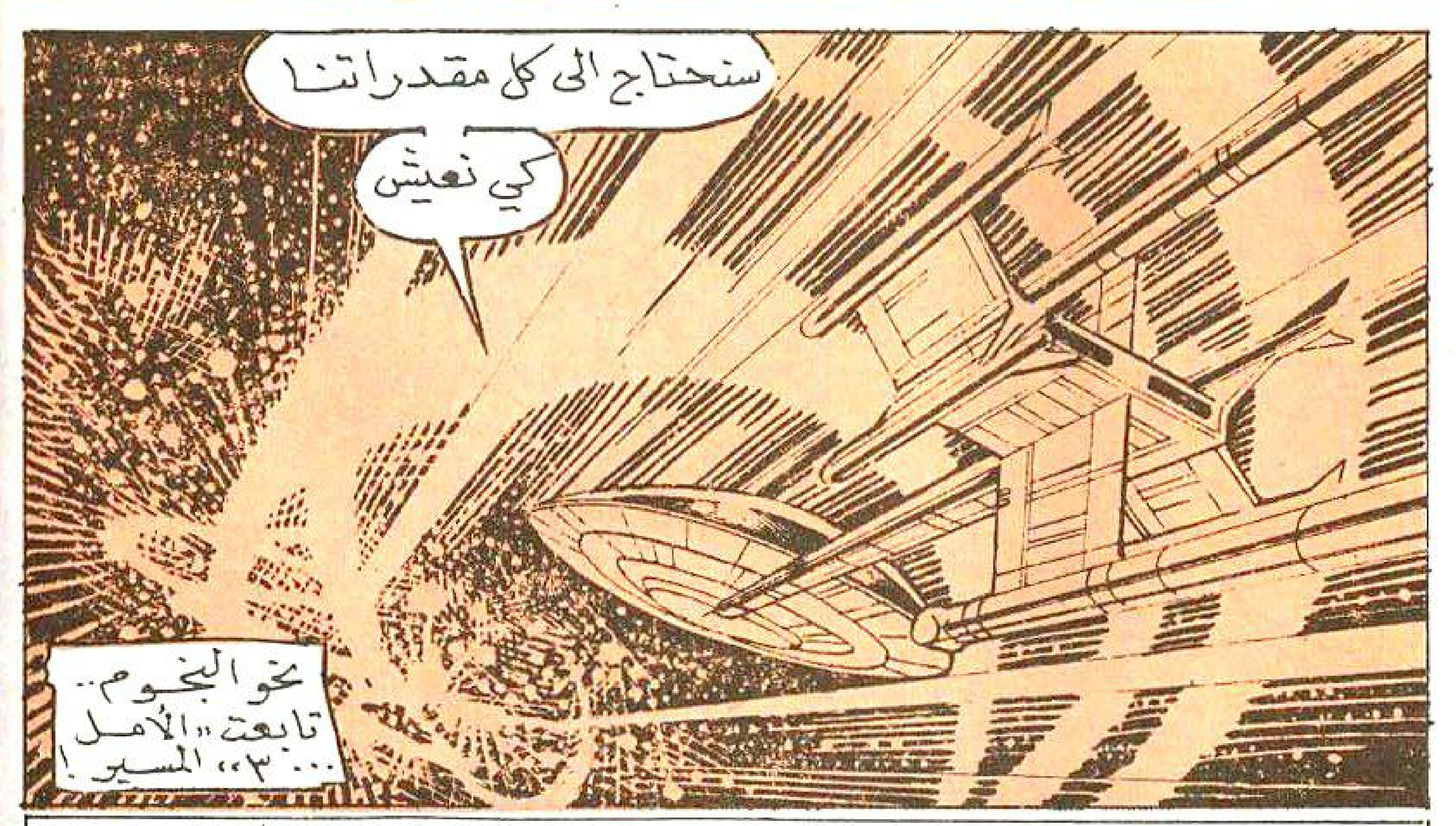













وتحسب أنك جرم صغير... وفيك إنطوى العالم الأكبر...
(ابو العلاء المعري)

النهاية

في ١٧ آب ٢٠٦٧
التقطت الأرض نداء
إستغاثة من كوكب
أورو يقول
أن الشمس
قد
إختفت..

قصة كاملة

# إختفاء شمس

رواد الفجر





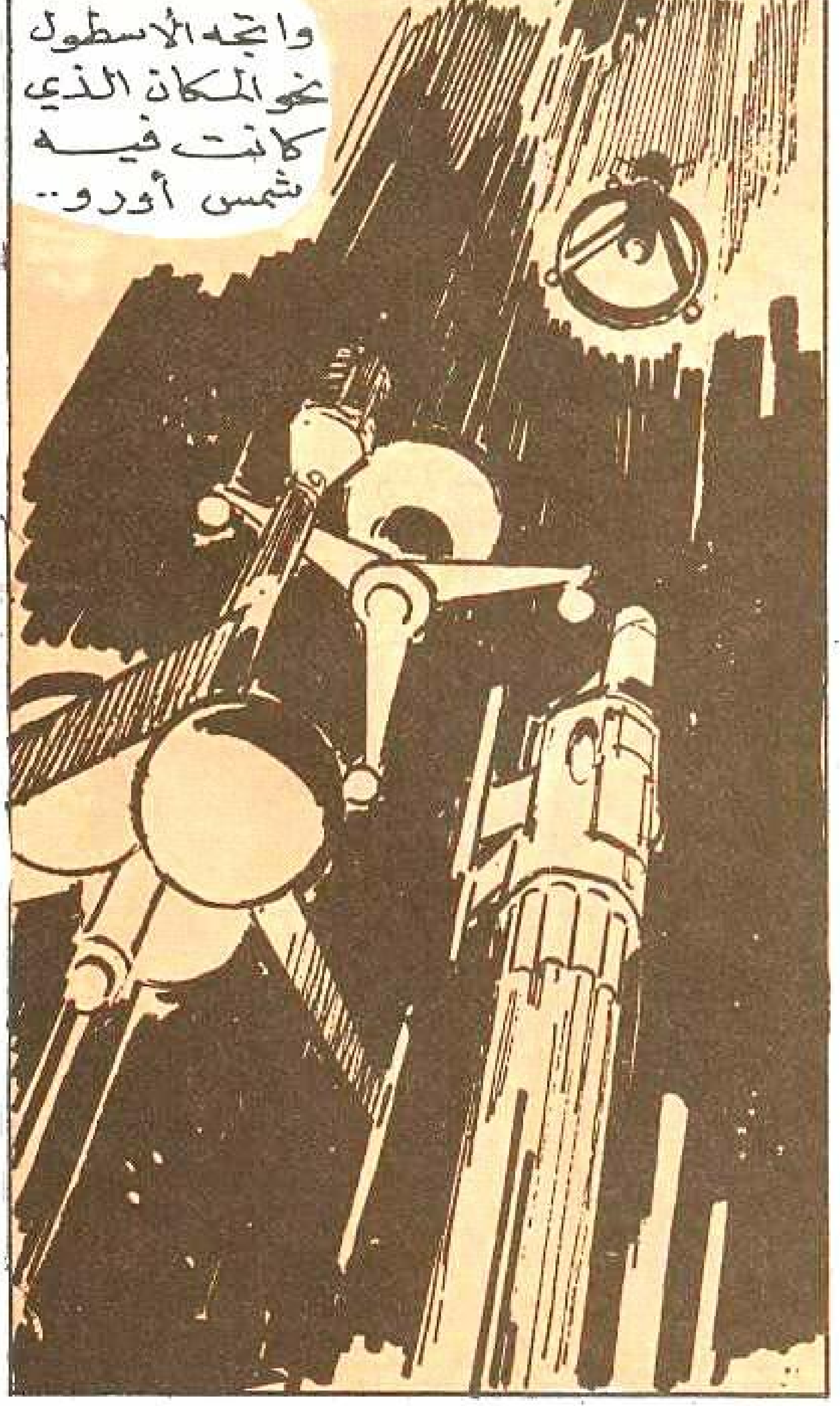


لم يعرف الأورويون ماذا حدث..
إنطفأت شمسنا فجأة..


لم يدرِ أحد ما السبب


لا توجد هنا مراصد كي تراقب عن بعد..
إذن؟

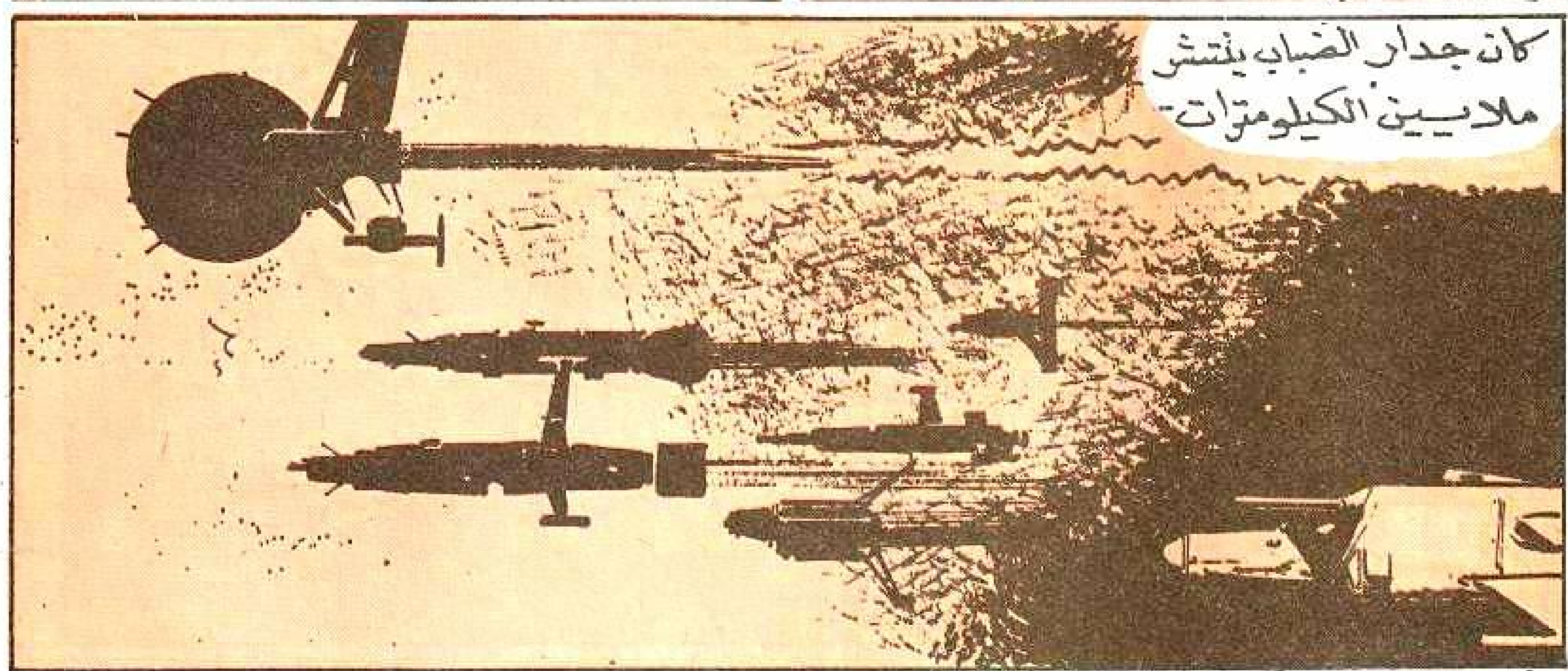

سنذهب بنفسنا


واتجه الأسطول نحو المكان الذي كانت فيه شمس أورو..


أظنها تبعد عنا مليون كلم!
سنصل خلال يوم أرضي..
وأشارت المجسات الى إزدياد في الحرارة..
كيف تختفي الشمس وتبقى الحرارة؟
الشمس موجودة - لكنها محجوبة -
لكن ما الذي يحجبها؟
أنظري!
إخترق الأسطول ضبابًا أخضر كثيف..


هناك غرض غامض بيننا وبين الشمس..
هكذا!..


الى جميع السفن.. التشكيل "٢"


كان جدار الضباب ينتشر ملايين الكيلومترات..


تحقق من أين أتى هذا الضباب؟
سنعرف خلال ثوان..


كان الغرض الغامض يقترب..
استعدوا لتثبيت المسار!


إنقشع الضباب عن..
٥١٦!


كوكب صغير أخضر
إنبثقت منه
أبخرة خضراء..

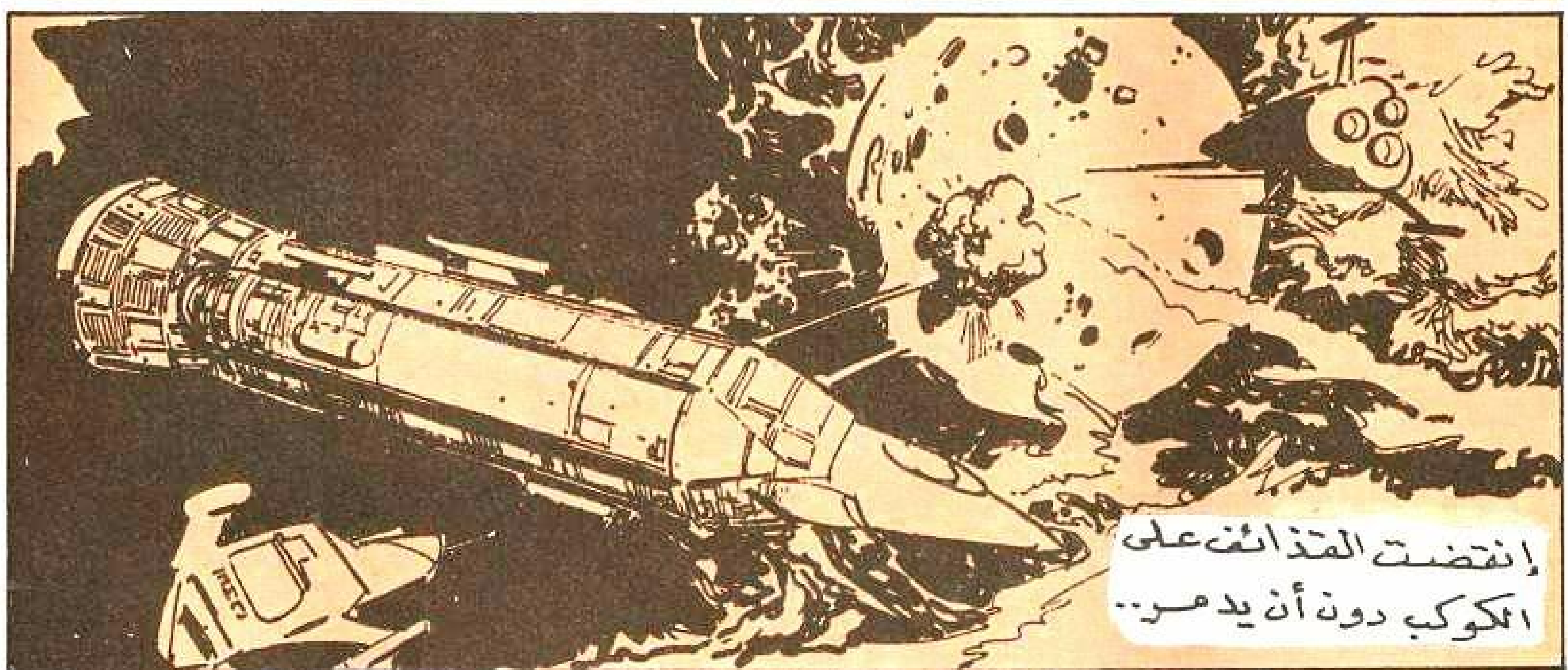

الآن فهمت .. هذا الكوكب
ترك مداره واستقر حول
الشمس فحجبها
بضبابه..


تكن هذا الوضع
سيدوم؟
إلاّ إذا
دمّرناه..


كانت المراكب
مجهزة بصواريخ
الفوتون..


بعد قليل أكدت المجسات أن لاحياة على الكوكب..
تم التأكد


الى جميع السفن نار!
وبعد ثوانٍ..


إنقضت القذائف على الكوكب دون أن يدمر..


تونغو؟ ماذا تفعل؟
يجب أن نقترب كي نصيبه بقوة


قرر تونغو الدخول في الفوهة التي تطلق البخار الأخضر..

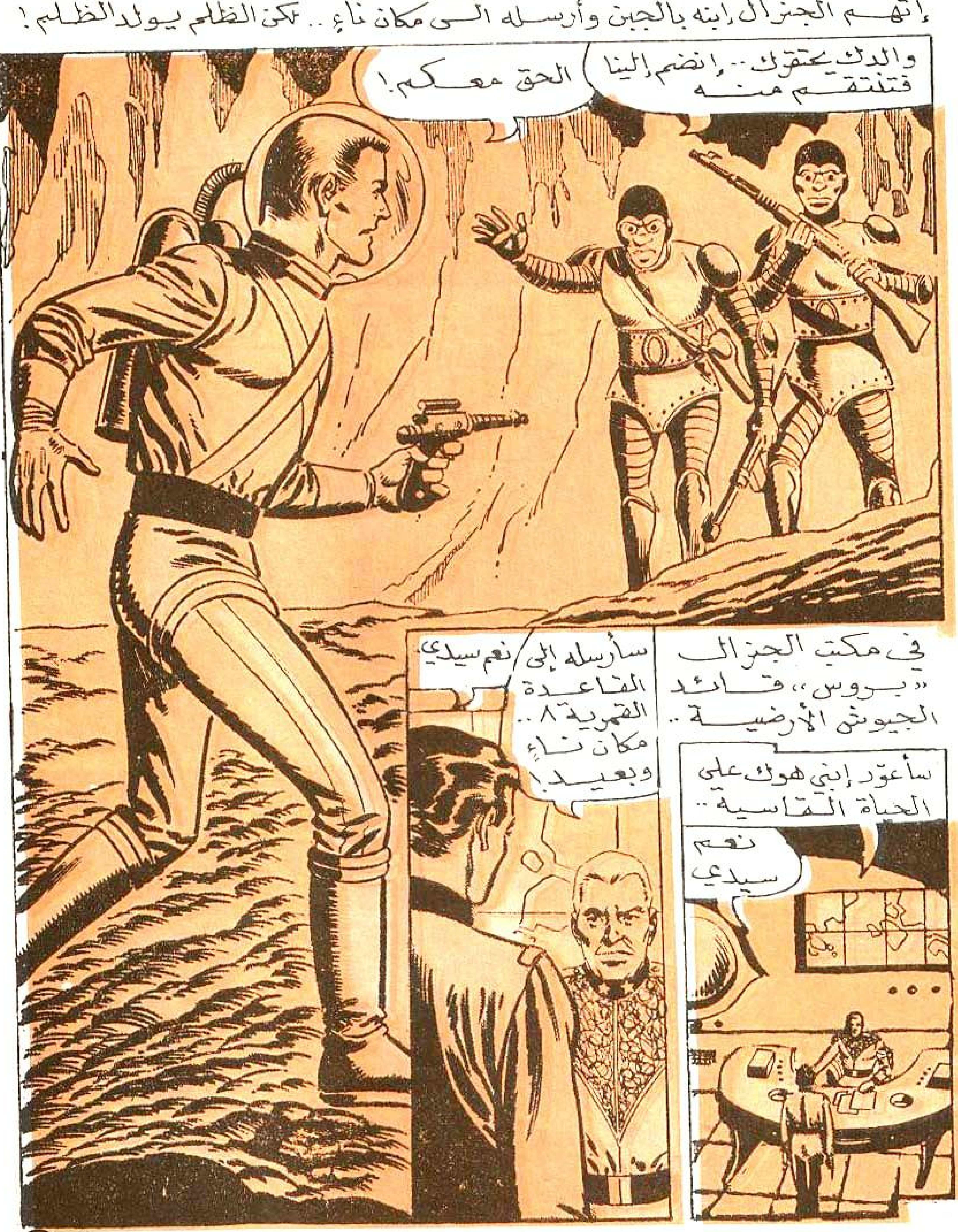

ودخل المركب
في الفوهة
الغميقة..
حيث أطلق
ستونغو
القذيفة
ثم خرج
مسرعاً..
وما كاد مركب تونغو
يبتعد..
حتى إنفجر
الكوكب متطايراً
في الفضاء..
وبدأ البخار ينقشع..
إنتهت المهمة..


عظيم..
سيتولى غيرنا تنظيف ما تبقى..
وتم هذا بالفعل بعد أسابيع.
وابتهج الأوروبيون لعودة الشمس
وعلى كوكب الأرض كان تونغو ودينا في إجازة.
.. يتمتعان بالشمس..
أتختفي شمسنا يوماً..
عندها نعرف أن كوكبا صغيراً قد دخل مدارها.
النهاية

# معركة القمر

قصة كاملة

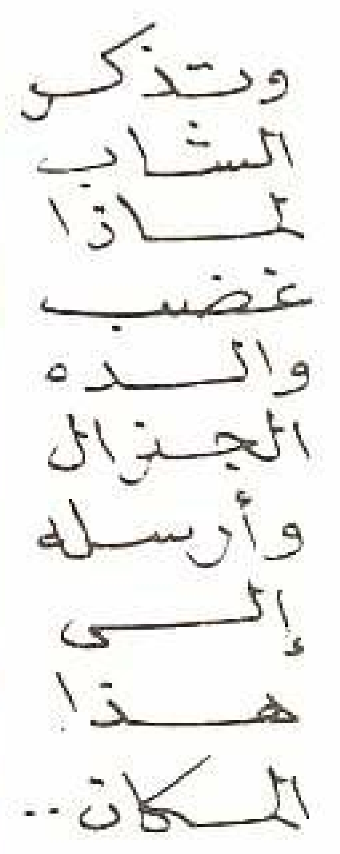
إتهم الجنرال إبنه بالجبن وأرسله الى مكان ناء .. لكن الظلم يولد الظلم !




بعد أيام كان الملازم الشاب أمام المركز..


مكان ناءٍ جداً!..


وسأبقى هنا لثلاثة أشهر..!


وتذكر الشاب لماذا غضب والده الجنرال وأرسله إلى هذا المكان..


نعم يا رقيب؟


أعداؤنا "النبتونيون" يشنون هجوماً مباغتاً وبصفتك قائد الدبابات أمرك والدك بصدهم!


أنا ذاهب!


ونشبت المعركة فوق الجليد ..
وام


في الدبابة الأمامية كان الملازم يشرف على المعركة..
قوتهم كبيرة ..


.. معركة إستمرت خمسة أيام..
أشعر بالإنهاك وبالدوار..


فقد هوك وعيه وحين إستيقظ..
ما به يا دكتور؟
إنهاك عام.


بل جبن عام!
سلاوب.. أبي!


إنك عار على العائلة!
يا الهي!


تمكن قائد أرضيا آخر أكمل المهمة وانتصرت الأرض-
أنباء القتال:
هزم النبتونيون.. إنتصرنا! لكن خسائرنا جسيمة!


وغضب هوك لتذكر كل هذا!..
لم تعد هذه الحياة تعجبني. سأستقيل وأعمل في التجارة..


مرحبا- سمعنا بخلافك مع والدك ونقدر أن نساعدك..
النبتونيون!


معنا سلاح يصعق كل كائن حي بأشعته لكنه يحتاج إلى طاقة ذرية كالتي تملكونها هنا..


سأعطيه لكم-
سأنتقم!


وهكذا إنتظر الدخلاء فيما قام هوك بتعبئة سلاحهم بالطاقة الذرية..
هه هه.. حين يرجع نقتله..
ونهاجم القاعدة.. ونستولي عليها! ها ها..


وهكذا!
ها هو عائد..


لكن المفاجأة كانت بانتظارهم..
ماذا حصل؟
الحمقى.. ظنوني خائن حقا.. فصعقتهم..
بـريـيت


بعد قليل..
كنتُ أحمقاً أيها الملازم..


لا بأس يا سيدي.. تذكر فقط أننا بشر.. عرضة للضعف..









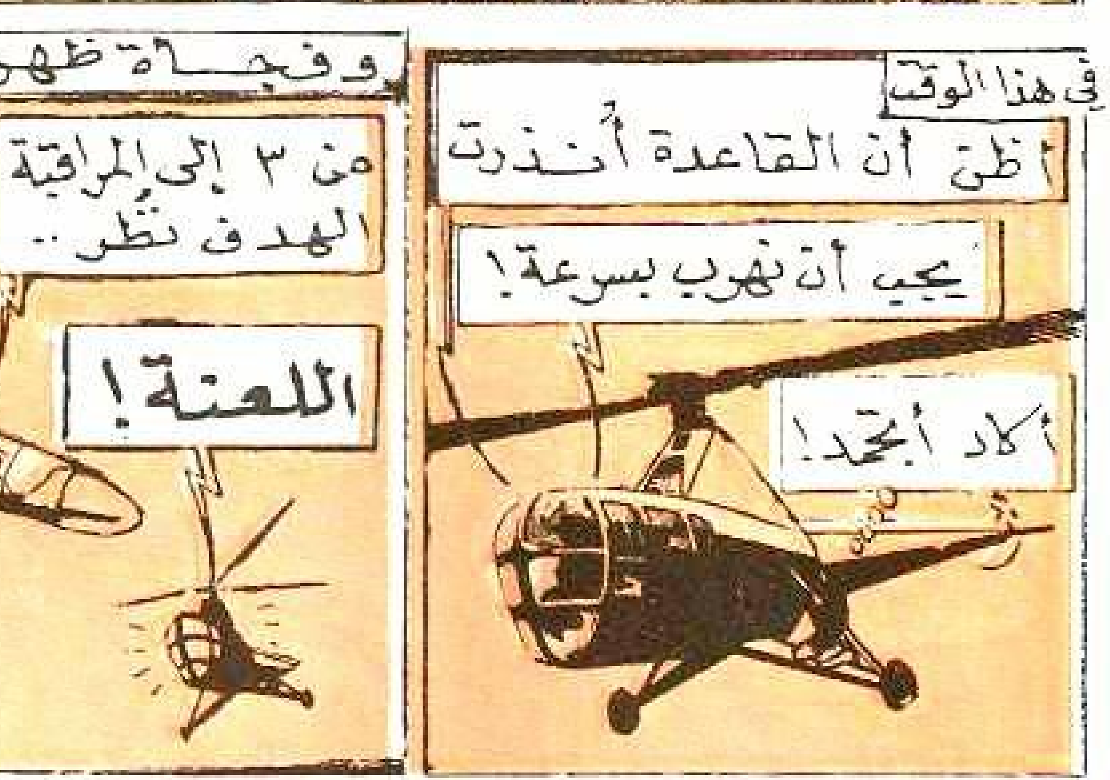


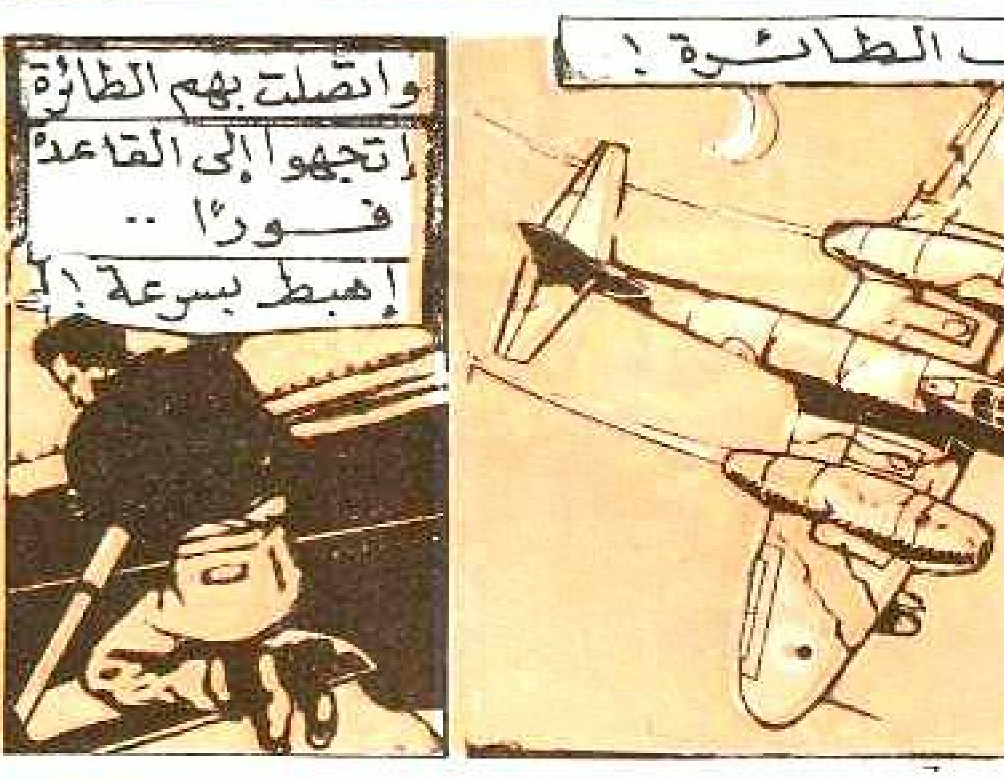










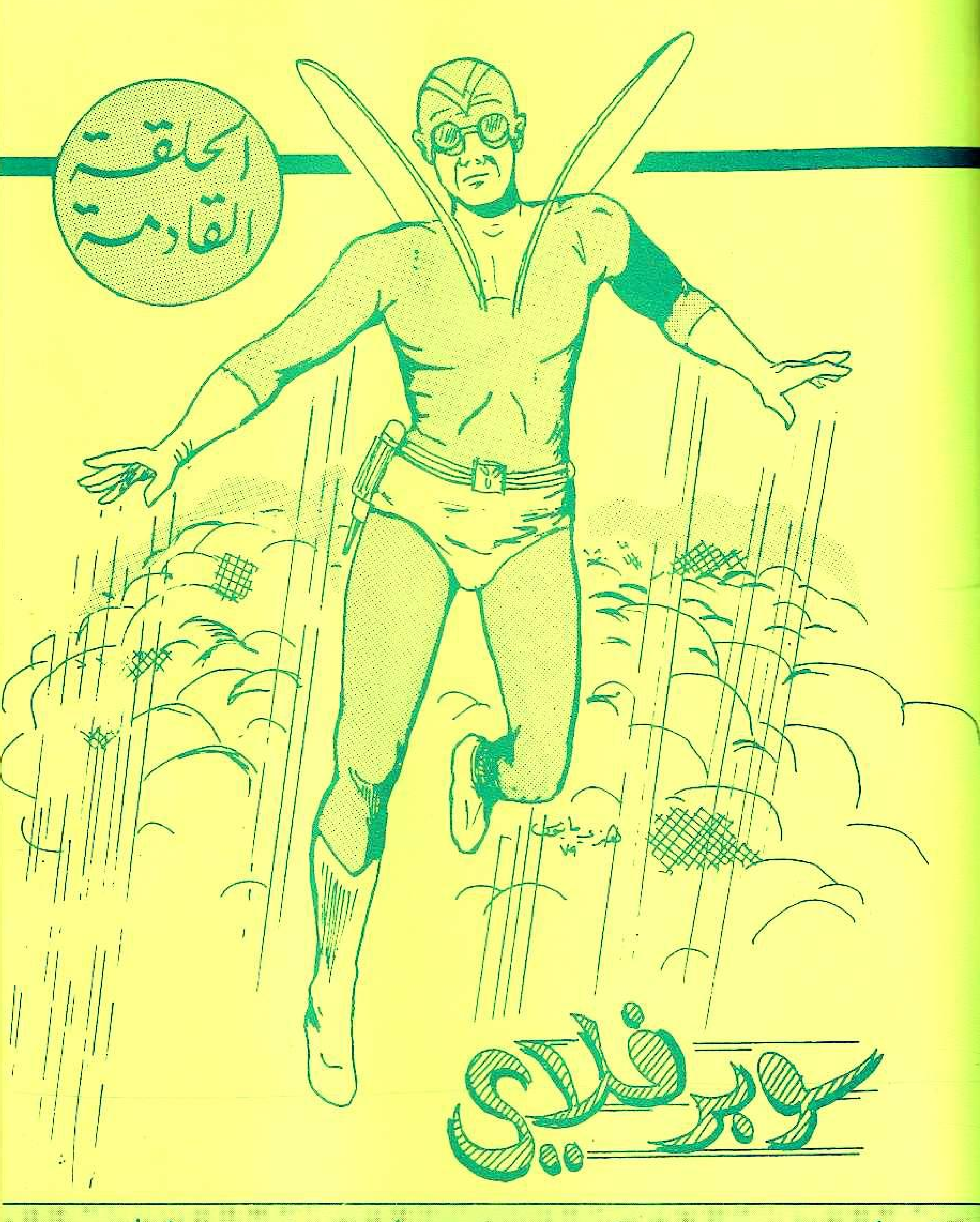




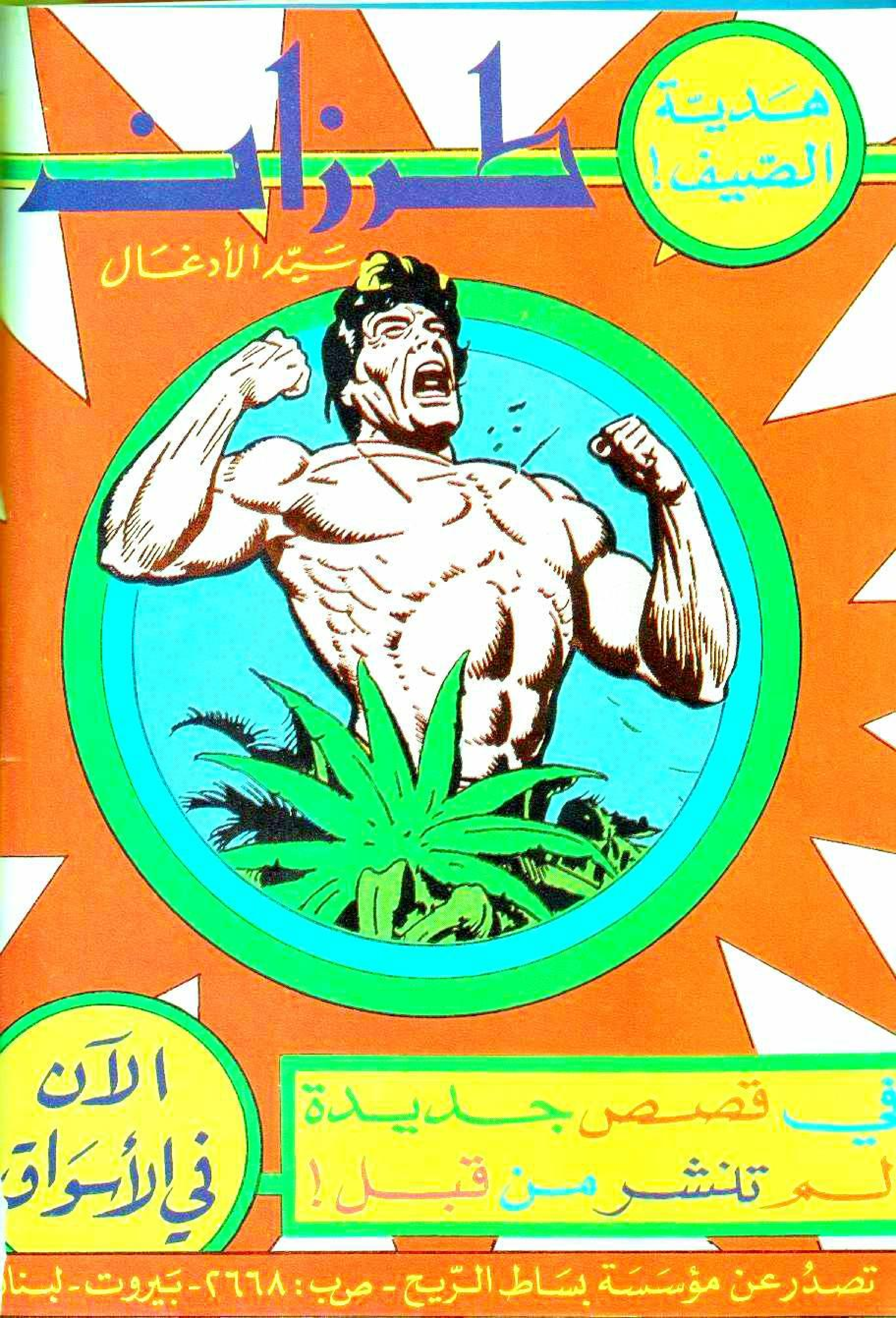




يتبع في العدد القادم




بَطل جَديد لايقهَر في مغامَرتين كامِلتين يـوَاجـه
عَدوّاً من الماضي وَيقاتل رجالاً جويين مِن كـوكـبٍ آخر..


طرزان
سيّد الأدغال
هدية الصيف!
الآن في الأسواق
في قصص جديدة
لم تنشر من قبل!
تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص ب: ٢٦٦٨ - بيروت - لبنان